



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

دراسه ميدانيه عن ..

(العنصريه العلنيه والكامنه ومدى تأثيرها علينا كأفراد)

مشروع تخرج وفق مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

أعداد الطالبه :

نودي-25

الرقم الجامعي :

212581464

باشراف الدكتور:

د.حسن أبو زيد

أستاذ مشارك في جامعة الملك فيصل

الفصل الدراسي 1435/1436 هـ

الإهداء..

إلى قدوتي في هذه الحياة, أمي.

إلى من أعطاني بدون مقابل, إلى من دعمني بلا حدود إلى من أتمنى أن أرفع رأسه عالياً.

إلى سندي إلى دنيتي وجنتي, أمي.

إلى من تعبت كثيراً ولا زالت تتعب لتصنع مني ابنه تفتخر بها, إلى من أطمح أن أكون صالحه باره بما لأستحق رضاها.

إلى يدي اليمنى إلى عيناى الثالثه, أخوتي.

إلى من يساندوني بكل لطف, إلى جبالاً أرتكي بها حين أتعب, إلى نوراً أرى من خلاله هذه الحياه.

إلى صديقتي الغاليه إلى رفيقة مشواري الجامعي, عايشه البليّس.

إلى من قاسمتني مشقة عناء سنين دراستي الأربعة, إلى صاحبة الوقفات النبيله, إلى من كانت يد العون الأولى لي دائماً.

لكم جميعكم, أهديكم بحثي عله ينال الرضا والاستحسان.

شكر وتقدير..

(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) * سورة إبراهيم.

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أما بعد..

أقل جزاء لرد المعروف الشكر.

لذلك أتوجه بكل الشكر والتقدير والأمتنان.

لكل من أعطاني من وقته وأخذ بيدي, لكل من علمني حرفاً ولكل من دعمني وتعاون معي, لكل من قدم لي مساعده وإن كانت جداً بسيطه.

وأخص بالشكر والعرفان مشرف بحثي : الدكتور. حسن أبو زيد

الذي وجهني خلال فترة عملي بالمشروع وكان خير معين.

نسأل الله أن يكون بحثي هذا علماً نافعاً خالص لوجهه الكريم.

رقم الصفحة	<u>العناوين</u>
7	الفصل الأول : المعطيات النظرية للدراسه. مدخل الدراسة - المقدمة.
8	مشكلة البحث.
9	أهمية البحث.
9	أهداف البحث.
10	تساؤلات البحث.
13- 10	مفاهيم البحث.
17-15	الفصل الثاني: الأطار النظري للدراسه. الدارسات السابقه, التعقيب عن الدراسات السابقه.
19 - 17	النظريات المفسره لموضوع البحث: النظرية الصراعية المعاصره, نظرية الصراع الواقعي للجماعات. التعقيب على النظريات المفسره
19	متغيرات البحث: مفهوم العنصريه العلنيه.
19	مفهوم العنصريه الكامنه.
20	أشكال العنصريه.
20	أسباب العنصريه.
21	نبذه عن صور العنصريه: عنصرية اللون
21	عنصرية الجنس
21	العنصريه الطائفيه.
22	الطبقية.
22	العصبيه القبليه.
22	الاثار السلبيه الناتجه عن العنصريه.
23	الحد من العنصريه.
25	الفصل الثالث : الاجراءات المنهجيه للدراسه. نوع الدراسه.

25	منهج البحث.
26 - 25	حدود البحث : 1- بشري (مجتمع البحث, عينة البحث) 2- مكاني. 3- زماني.
26	أداة جمع البيانات للبحث.
27 - 26	صدق الأداة وثباتها.
32- 29	الفصل الرابع : البيانات الوصفية للدراسة. التحليل الأحصائي للبيانات: جداول للبيانات الأولية للبحث.(الفئة العمريه, الجنس, المستوى التعليمي, المهنة).
34 - 33	جدول المحور الأول: هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟ ورسومات بيانيه لكل سؤال من أسئلة المحاور.
37 - 35	جدول المحور الثاني: مامدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا؟ ورسومات بيانيه لكل سؤال من أسئلة المحاور.
39 - 37	جدول المحور الثالث: مامدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟ ورسومات بيانيه لكل سؤال من أسئلة المحاور.
41 - 40	جدول المحور الرابع: في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدیاد مستمر؟ ورسومات بيانيه لكل سؤال من أسئلة المحاور.
43 - 42	جدول المحور الخامس: ما المناطق التي تتمركز بها العنصريه بكثره ولماذا؟ ورسومات بيانيه لكل سؤال من أسئلة المحاور.
47 - 45	الفصل الخامس : ملخص البحث. مناقشة نتائج البحث.
47	توصيات البحث.
48	. مراجع البحث
56- 49	ملحقات البحث.

الفصل الأول :

المعطيات النظرية للدراسه.

مدخل الدراسة :

المقدمه.

مشكلة البحث.

أهمية البحث.

أهداف البحث.

تساؤلات البحث.

مفاهيم البحث.

"كل الناس أخوه" غاندي

مقدمة البحث :

الحمد لله والشكر على ماأهدى القلب به وأنشرح ، وماعم فينا من سرور وفرح، وماأرتفع نور الحق وظهر، وماتراجع الباطل وتقهر، وصلاةً وسلاماً طيباً مباركاً على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور، وعلى آله وصحبه خير أهل ومعشر.

أما بعد:

العنصريه هي مرض إجتماعي عُرف منذ الأزل، قد نتوارثه أو نكتسبه ممن هم حولنا وعلى رغم من إتفاقنا بالإجماع على أن العنصريه "مُنتنه" إلا أننا نخالف مانقوله بلا عتوة فنجدها متأصله في بعض آرائنا وأفعالنا رغمًا عنا

لذا أردت تسليط الضوء على هذه المشكله بالتحديد وخاصه من الجانب الاجتماعي لتوضيح مفهومي العنصريه العلنيه والكامنه ومدى آثارهما السلبيه على المجتمع وماهي أسبابهم كما سأتطرق أيضاً لأشكالهم وكيفية الحد من العنصريه ككل

وتأصيل فكرة مهما أختلفت معك، فأنت نظيري بالأنسانيه، فالإنسانيه أسمى قيمه يجب أن تسود كل المجتمعات على عكس العنصريه فحين تظهر بأي مجتمع لا يدل ذلك إلا أن المجتمع انحرف بعيداً عن المبادئ والقيم لذلك يجب محاولة القضاء على العنصريه للحفاظ على مجتمعنا وقيمه الأنسانيه ومبادئه.

وآمل من الله التوفيق والسداد..

مشكلة البحث :

سأطرق في دراستي هذه عن مجموعة أناس إما قومياً أو جنس بشري وقد يكونوا عشيره أو قبيلة, فضلت نفسها على الآخرين بصفات ترى أنها مميزه فلذلك سادت على القياده وأعطت لنفسها الحق في أن تتحكم بحياة ومصير الأعراق الأخرى

وتلك الفئه تعتقد أن نوع المعامله مع سائر البشر يجب أن يكون بناءً على صفات معينه هي ألزمتها, وكأن التعامل الحسن أقتصر عليهم دون سواهم

للأسف هذه الحاله البغيضه طالما قسمت البشريه لأجناس, بعضها رفعته حتى سابع سماء والبعض الآخر حطت به حتى التراب وفي الحقيقه أنه لا فرق بين الجنسين بالأنسانيه أو الكرامه

لكن هكذا هي التفرقه العنصريه, لذا لزاماً علينا معرفة ماهي العنصريه؟ وماعوامل أستمرارها حتى وقتنا الحالي؟ فنحن رغم ماوصلنا له من تقدم في كافة النواحي إلا أن العنصريه مازالت تتناقل بيننا منذ أزمانه بعيده, حتى يومنا هذا

فراها موجوده على مستوى جميع دول العالم باختلاف درجة تفاوتها وتعدد أنواعها, وأرى أنه من السلبيه أننا قد نعترف بوجود العنصريه فيما بيننا ونرفضها بشكل ظاهري فقط لأن ذلك لا يكفي بحد ذاته

فهذه الظاهره مرتبطه بمقتضيات حياتيه وصعوبات مختلفه وبصراعات عديده.

لذلك فعلاً مأسوفاً عليه كل مجتمع يستبدل تأصيل فكرة "كلنا من آدم وآدم من تراب" لعنصريه لا ديناً لها ولا فكر غير التعصب

كما وجب علينا بذل قصارى جهودنا لإيجاد الحلول المناسبه العمليه للحد من هذه الظاهره المقيته ومحاوله القضاء عليها تماماً.

أهمية البحث :

أنتقيت أن أدرس هذه الظاهره تحديداً للمساهمه في توضيح مدى التأثير الذي تخلفه سلوكياتنا العنصريه العلنيه والكامنه, فعلى الرغم من شيوع العنصريه ككل إلا أن الأكثريه العظمى سلوكياتهم ناتجه بناءً على "العنصريه الكامنه أو اللاواعيه" لذلك علينا المساعده في التوعيه والتثقيف بشكل أكبر لمكافحة العنصريه ككل وأستخلاص أسباب الظاهره الموصوفه واقتراح أساليب للحد منها بجميع أشكالها قدر المستطاع, وتجنب أثارها لأنها تخلق نظاماً غير منصف يؤدي إلى زعزعة الأمن بالمجتمع ككل.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على كل من العنصريه العلنيه والكامنه.
- 2- توضيح ماهي أسباب العنصريه.
- 3- تصنيف العنصريه لعدة أشكال.
- 4- الاثار السلبيه الناتجه عن العنصريه.
- 5- ذكر بعض الأساليب للحد من العنصريه بشكل كبير, وخاصة من الجانب الإجتماعي.

تساؤلات البحث :

س1: هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟

س2: مامدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا؟

س3: مامدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟

س4: في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدیاد مستمر؟

س5: ما المناطق التي تتمركز بها العنصريه بكثره ولماذا؟

مفاهيم البحث :

العنصريه (Racism) :

أعتزاز فئه معينه بأنتمائها لجماعة أو لعرق ما وبناءً على ذلك يقومون بسلوكيات ترفع من شأن جماعتهم على حساب الجماعات الأخرى, وذلك بسبب الاعتقاد بأن هناك فروقات وعناصر موروثه بطباع الناس وقدراتهم, فيرون أن هذا تبريراً كافياً لمعاملة المنتمين لهم بشكل مختلف اجتماعياً وقانونياً, كما أن العنصريه تشير إلى الممارسات التي يتم من خلالها معاملة فئه معينه من الناس بشكل مميز ويبرروا هذا التمييز بالمعاملة باللجوء إلى التعميمات المبنية على الصور النمطية وباللجوء إلى تلفيقات علمية.

كما تعرف بأنها معاملة الناس بشكل غير متكافئ أو متساوي وذلك لإنتمائهم إلى فئه قوميه معينه, كما يعتبر من العنصريه أيضاً وضع الإنسان بمرتبته مميزه مقارنةً بغيره بناءً على ديانتته أو جنسيتته, بالإضافة إلى خلق جو عدائي أو مُدللّ بناءً على لون بشرته أو طبقته الاجتماعيه أو عرقه.

وفي معنى المعاني الجامع : اسم مؤنث منسوب إلى عُصْر

مصدر صناعي من عُصْر : مذهب يفرق بين الأجناس والشعوب بحسب أصولها وألوانها ويُرتب على هذه التفرقة حقوقاً ومزايا ، مذهب المتعصّين لعنصرهم ، أو لأصلهم العرقي لا تزال العنصريّة سائدة في بعض الدّول.

تعريف العنصريه بحسب اتفقيه الأمم المتحده :

أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفصيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الاثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، علي قدم المساواة، في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة

خالد بن عبدالرحمن الفاخري -عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان- إنّ التمييز العنصري على أساس اللون أو الجنس أو النسب وخلافه يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي الذي سما بالإنسان وكرّمه، وأزال الفوارق في الحقوق والمعاملات، حيث حرصت الشريعة الإسلامية على نبذ هذه السلوكيات بين البشر وإذابة الفروق العنصرية،

الطبقية (social class) :

بالقرن (19 م) ظهر مفهوم الطبقية لدى المؤرخين الفرنسيين من النظريات الماركسية، فلذلك تعد الطبقية بمفهومها العلمي إحدى نتائج الفكر الماركسي.

كما تصف الطبقية بعض القضايا في المجتمع المنقسم لعدة طبقات، كل طبقة تحارب الأخرى من أجل وضعها الإقتصادي والاجتماعي

وبالرغم من أن الطبقية تُعد من أكثر المصطلحات شيوعاً، إلا أنه ليس هنالك تعريفاً لها متفق عليه بعلم الاجتماع. فعلماء الاجتماع يستخدمون الطبقية للأختلافات الاقتصادية والاجتماعية، وصور التفاوت ما بين الأفراد والجماعات في السلطه والقوه والرفاهية المادية والقوة.

أولى **لينين** قضية الطبقات الاجتماعية اهتماماً كبيراً. فقام بتقسيمها الى مجموعات كبيرة من الناس تختلف عن بعضها في المركز الذي تشغله في نظام تاريخي محدد للإنتاج الاجتماعي. وفي علاقاتهم مع وسائل الإنتاج، وفي دورهم في التنظيم الاجتماعي للعمل؛ ومن ثم في القدر والطريقة التي تستحوذ بها على نصيبها من الثروة الاجتماعية، التي تقع تحت تصرفها. فالطبقات إذاً هي مجموعات من الناس تستطيع إحداها أن تستحوذ على الأخرى نتيجة اختلاف المراكز، التي تحتلها في نظام محدد للإنتاج الاجتماعي. وهذا يوضح أن ما طرحه لينين لمفهوم الطبقة يعد تأكيداً لما توصل إليه ماركس، من ارتباط الطبقة بالنمط التاريخي للإنتاج وبعملية تقسيم العمل الاجتماعي. كما أن لينين فسر الطبقة كما تصورها ماركس، مؤكداً على فكرة استغلال طبقة لأخرى. وفي هذا يُلاحظ أن أي تعريف للطبقة الاجتماعية التي تعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، من ناحية أخرى.

يرى **داهرندوف Dahrendof** أن الغموض الذي يحدث بين علماء الاجتماع بدراسة الطبقة, يرجع إلى الخلط بين مفهومي: الطبقة **Class**, والشريحة **Stratum**؛ ويعني بالشريحة الاجتماعية فئة من الناس تشغل وضعاً متشابهاً في هرم الترتيب الطبقي, الذي يتميز بخصائص وسمات موقفية, مثل الدخل والمنزلة **Prestige** وأسلوب الحياة. كما يرى أن الشريحة فئة وصفية, في حين أن الطبقة فئة تحليلية تعبر عن تجمعات تظهر بفعل ظروف بنائية خاصة. وأياً كانت التفرقة التي يضعها داهرندوف بين الطبقة والشريحة الاجتماعية؛ فإنه يضيف إلى التعريف الماركسي بَعْدَيْن, هما: المنزلة الاجتماعية وأسلوب الحياة, اللذين تختلف على أساسهما الطبقات بعضها عن بعض, إضافة إلى أن تجمع كل طبقة يكون على أساس المصلحة المشتركة.

ولكن **ماكس فيبر** أوضح تعدد أبعاد تحديد الطبقة الاجتماعية, وعدم قصورها على البعد الاقتصادي وحده. فقد أضاف إلى التعريف الماركسي للطبقة - والذي يعتمد على التشابه في الوضع الاقتصادي - بَعْدَيْن آخرين, هما: المكانة **Status** والقوة **Power**. ويرى أن كلاً من الطبقة والمكانة والقوة يتداخل مع الآخر. وتعرّف الطبقة بأنها "جماعة من الأشخاص يشغلون المكانة الطبقيّة نفسها وفي هذا يميز بين الطبقة المالكة التي تحدد مكانة الأعضاء فيها على أساس التمايز في توزيع الملكية, وبين الطبقة المكتسبة, التي يتحدد وضعها الطبقي من طريق مدى استغلالها للفرص المتاحة, وعلى أساس مجموعة المكانات الطبقيّة لأفرادها".

ولمصطلح الطبقة استخدامان أساسيان وفي علم الاجتماع, يشتركان في النظرة إلى الطبقات بوصفها تجمعات اقتصادية ذات ترتيب هرمي في نسق معين؛ بمعنى أن الطبقات ليست كيانات منفردة وإنما تتحدد بعلاقة كل منها بالأخرى:

الاستخدام الأول: الطبقات بوصفها تكوينات تلعب دوراً فعلياً فيما يحدث من تطورات في المجتمع والتاريخ, والتي يتفاوت الوعي بوجودها من جانب الأفراد أو العائلات التي تألف هذه الطبقات.

الاستخدام الثاني: الطبقات بوصفها فئات **Categories**, التي يميز بينها علماء الاجتماع على أساس المعايير الاقتصادية, مثل الدخل والمهنة وغيرها.

وبناءً على ما سبق, يمكن الطبقة الاجتماعية بوصفها "مجموعة من الناس تتشابه قيمهم الاجتماعية من خلال المكانة الاجتماعية, التي يشغلونها في نسق التدرج الطبقي, ويتحدد وضعهم الطبقي في ضوء متغيرات الدخل والقوة والمهنة وأسلوب الحياة والوعي الاجتماعي وتقييم أعضاء المجتمع لهم".

العنصريه العننيه والكامنه ومدى تأثيرها علينا كأفراد.

معجم المعاني الجامع: اسم مؤنث منسوب إلى طبقة : مصدر صناعي من طبقة

تنظيم اجتماعي قائم على تقسيم الناس إلى طبقات على أساس مادي أو اجتماعي أو ثقافي

العصبية القبليه (Ethnocentrism):

الموالاتة التامه للقبيلة ومناصرتها ظالمة أو مظلومة.

وكتعريف هي نوع من أنواع العصبيات المندرجة تحت السلوك الإنساني

والعصبية: هي التمسك بالشيء والتشدد له

والقبلية: نسبة للقبيلة أو العشيره أو الأسره الكبيره الممتده.

سيد أحمد المعطي أحمد محمود, الكاتب والباحث في علم الاجتماع:

التعصب القبلي يؤكد على جوهر واحد قوامه الإنقياد العاطفي لأفكار وتصورات تتعارض مع الحقيقة الموضوعية، والولاء ألاً مشروط للقبيلة وأفرادها.

في الموسوعة السياسه – العصبية القبليه هي: "أحد مكونات العنصرية يستند إلى مفهوم التفوق العنصري، وهو مبدأ يصنف البشر على أساس الهوية العنصرية، ويقسمهم إلى أجناس متفوقة، وأخرى سفلى ويمنح الأجناس المتفوقة امتيازات خاصة (مادية ومعنوية) يحجبها عن الأجناس الدنيا وتأخذ هذه الامتيازات أشكالاً متعددة

الفصل الثاني:

الأطار النظري للدراسه.

الدارسات السابقه.

التعقيب عن الدراسات السابقه.

النظريات المفسره لموضوع البحث:

النظريه الصراعيه المعاصره.

نظريه الصراع الواقعي للجماعات.

التعقيب على النظريات المفسره,

متغيرات البحث.

مفهوم العنصريه العننيه.

مفهوم العنصريه الكامنه.

أشكال العنصريه.

أسباب العنصريه.

نبذه عن صور العنصريه:

عنصريه اللون

عنصريه الجنس

العنصريه الطائفيه.

الطبقيه.

العصبيه القبليه.

الاثار السلبيه الناتجه عن العنصريه.

الحد من العنصريه.

"أن بعض الشعوب هم أرقاء بالطبيعه, وهم دون الآخرين درجه بقدر ما هو الجسم دون الروح درجه, وقد حبت الطبيعه هؤلاء بما يؤهلهم لأن يطيعوا الأوامر لا غير, ولذلك فمن العدل أن يستخدمهم الأعلون كآلات حيوانيه" أرسطو

الدراسات السابقة :

الدراسه الأولى, التفرقة العنصرية وموقف الإسلام منها - مكتوم الجوهري

ملخص عام للرسالة

في المقدمة تناول الباحث بيان دور جامعة الأزهر في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة والدفاع عن الدين ، ثم ذكر أسباب اختياره لهذا الموضوع ، والتي تتمثل في: إظهار كمال الإسلام وشموله، مواجهة التيارات التي تشكك في هذا الشمول والكمال، دفع الشبهات التي تثار حول الإسلام من حين لآخر، مايعانيه كثير من المسلمين من انتهاك لحقوقهم الإنسانية في فلسطين وغيرها.

وقد تضمنت جملة من النتائج تتلخص فيما يلي :-

- أن التفرقة العنصرية ظاهرة متفشية في المجتمعات غير الإسلامية .
- أن التفرقة العنصرية نزعة باطله لأنها مناقضة لما جبلت عليه النفوس من الأحاسيس الإنسانية والمشاعر الأخوية بين بني البشر ، ومجانبة لما انتهت إليه الدراسات العلمية من حقيقة أن الإنسانية أسرة واحدة .
- لا تزال هناك جملة من الدوافع تبقي علي التفرقة العنصرية ، تتمثل في الدافع الاستعماري والدافع الديني والدافع التجاري والدافع النفسي .
- هناك مخاطر جسيمة تهدد العالم ببقاء آثار التفرقة العنصرية ، تتمثل في تهديد الأمن والسلام الدوليين بإشعال الحروب ،هي تدفع إلى الإبادة العرقية ،و تؤدي إلى قتل المواهب والقدرات الكامنة في الإنسان
- فشل الغرب في القضاء علي التفرقة العنصرية وتفادي أخطارها يقضي بضرورة حل آخر فاعل في التعامل معها ، هذا الحل يقدمه الإسلام وتؤكد هذه الدراسة .
- على الداعية أن يعطي أولوية خاصة للجانب الإنساني في الإسلام باعتباره مجالاً خصباً للدعوة الإسلامية .

الدراسه الثانيه, التعصب القبلي وأثره على الاتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا د. عبد

الفتاح تركي موسى

تتلخص فكرة الدراسه هل التعصب القبلي لدى الطلاب مرتبط بالتوحد العرقي؟

كما بحث بقضية ترتبط بالتفكك الاجتماعي في بناءات المجتمعات المختلفة وهل هذا التفكك له تأثير في تنمية هذه المجتمعات؟

فركز هنا الباحث بدراسته على ظاهرة التمييز العرقي والقبلي التي تقوم على الصراع بين الجماعات القبلية والعرقية والطائفية، كما تشهد كثير من الدول الإفريقية مثل زائير والكونغو والسودان والجزائر والصومال وفي شرق أوروبا على وجه الخصوص في البوسنة والهرسك

كما وضح ماهو مفهوم التعصب وهو اقترانه بممارسة الحقد والكراهية بين الجماعات القبلية التي تتصف بممارسات هذا التعصب إلى النزاعات الإنسانية والهجرات القصرية ، وما يترتب على كل ذلك من هدر الموارد البشرية في الصراعات والخروج عن أثره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجماعات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أبعاد ظاهرة التعصب القبلي لدى طلاب الجامعة وأثره على اتجاهاتهم نحو المشاركة في تنمية المجتمع. ومحاولة الوصول إلى توصيات علمية وفكرية وتربوية يمكن أن تعمل على محاصرة هذه الظاهرة، ومن ثم العمل على التأثير في عوامل وجودها حتى لا تقف عقبة أمام التنمية

ملخص نتائج الدراسة

أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح المرتفعين في البعد الشخصي . أي أن المنعصبين قبليا لديهم عوامل السيطرة والمغامرة والشك والدهاء والتوتر وأقل فهما وهدوء وثقة في النفس وأكثر تمسكا بالآراء والأفكار التقليدية وأكثر نفورا وكرها وازدراء نحو الجماعات الخارجية.

كما وجدت فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح المرتفعين في البعد الاجتماعي تتمثل في تمجيد ومدح الجماعة الداخلية (القبيلة) ومجارة العادات والتقاليد للجماعة الداخلية مع التحيز الشديد لها. أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح المرتفعين في البعد السياسي ، تتمثل في تأييد الفرد داخليا وظاهريا لمرشح جماعته (قبيلته) في الانتخابات لاعتقاده أن الشعور برقيّ العنصر غالبا ينجز بالسيطرة السياسية لجماعته الداخلية وهذا حق طبيعي .

أوضحت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح الذكور في البعد الشخصي .

أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح الذكور في البعد الاجتماعي والسياسي .

أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي لصالح الذكور في البعد الشخصي الاجتماعي والسياسي.

الدراسة الثالثة, التعصب وآليات الدفاع – العبيدي 2005

تبين في هذه الدراسة أن طلبة الجامعة وطالباتها يتصفون بمستوى عال من التعصب أما ناحية علاقة التعصب بآليات الدفاع الطلبة ذوي مستوى عال من التعصب أكثر استخداماً للإسقاط والتوحد, أما في استخدام آلية التعويض فقد أشارت نتائج هذه الدراسة لاتوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية.

الدراسه الرابعه, أنماط العنف والتعصب – عياش 2010

تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية أنه كلما زاد العنف العائلي زادت نسبة ظهور الشخصيه التعصبيه وأحتل التعصب الديني – المذهبي المستوى الأول والتعصب الشخصي المستوى الثاني والتعصب القومي في المستوى الثالث.

الدراسه الخامسه, التعصب وأتساق الذات – إيرلش 1993م

وتوصلت هذه الدراسه أن التعصب له علاقته بالأتساق الذاتي فالشخص الذي يكون أتساقه الذاتي واطي يكون أكثر تعصب وسلبيه ضد الجماعات الخارجيه الأخرى .

التعقيب عن الدراسات السابقه :

من الواضح ارتباط الدراسات بمضمون مشكله البحث وهي التفرقه العنصريه ومدى أثرها السلبي على مصلحه المجتمع , وتم اختيار المبحوثين لمقياس هذه الظاهره, على أساس أنهم الأكثر وعي للتعبير عن أبعاد هذه الظاهره وإتجاهاتها . كما تبين وجود تمايز عنصري في البعد الشخصي والأجتماعي والسياسي والديني بسبب بعض الدوافع والآليات وكما تبين أن هنالك مخاطر وأثار جسيمه إذا لم يتم محاربة العنصريه بشكل كلي.

النظريات المفسره لموضوع البحث:

النظريه الصراعيه المعاصره.

داهرنودورف (Ralf Dahrendorf) :

أقام داهرنودورف نظريته على أساس نظرية القهر التي تفترض وجود التغير الأجتماعي والصراع الأجتماعي والقهر (ومساهمة كل عنصر في المجتمع في تفككه وتغيره). وتعتبر هذه الافتراضات هي أسس نظرية الصراع الأجتماعي, ويقبول داهرنودورف لهذا النموذج عن الحقيقه الأجتماعيه, تقدم الى افتراض (أن الاتحادات مجبره على التعاون إذ أن تعاونها يحدث تحت وطأة الأوامر). وهو يعني بذلك أن أعضاء هذه الاتحادات يشكلون منظمات رسميه ومن ثم فهم خاضعون لعلاقات السلطه والعاملان في بناء هذه الاتحادات هما تجمعين من المراكز, وهما : السيادة والخضوع, وهو يعني بذلك أن جماعة تملك السلطه فهي تأمر وجماعة أخرى لا تملك سلطه فهي مأموره. ويمتلك كل تجمع من هذين التجمعين مصالح كامنه Latent مشتركه بمعنى أن كل جماعة لديها توجيهات لا شعوريه منغرسه في أوضاع اجتماعيه معينه والتي تمثل الأسس لشبه جماعات (أي جماعات غير منظمه يشارك أعضاؤها في مصالح مشتركه كامنه).

وهذه المصالح الكامنة قد تفصح عن نفسها في شكل مصالح ظاهرة **Manifest** ، بمعنى تحوّل المصالح اللاشعورية الى اتجاهات واعية شعورية والتي تتعارض مع مصالح الأتحادات الأخرى ومن ثم تصح تلك الشبه جماعات طبقات اجتماعية. ويعني داهرنودورف أن الأتحادات تشترك في مصالح ظاهرة وكامنة ولها علاقة ببناء السلطة في الأتحادات المتعاونة بالأمر. ذلك الأفصاح عن المصالح يعتمد على حضور عدد من عوامل معينة : (ظروف التنظيم)، و(الظروف الفنية) ويعني بها هيئة التنظيم واجراءات التنظيم، و(الظروف السياسية) ويعني بها الحرية أو التحزب أو التعصب، و(الظروف الاجتماعية) ويعني بها الأتصالات، و(الظروف النفسية) ويعني بها اندماج أدوار المصالح – أي مدى تشرب أعضاء الجماعة لأدوارها. لذ فإن وجود الظروف السابقه يتوقف عليه كثافة وحدّة الصراع الطبقي الناتج، ويعني مدى اكتمال وجودها أو أنها مازالت في دور التكوين، ويعني المدى الذي فيه صراع الطبقات والجماعات قد ظهر على السطح، ومدى توزيع السلطة والمكافآت ومدى انفتاح النسق الطبقي. ويتوقف انفجار الصراع الطبقي وعنفه أيضاً : على مدى تواجد الظروف السابق ذكرها، والى مدى تحوّل الحرمان المطلق للحرمان النسبي ويعني بها تحرر أعضاء الجماعة أو الطبقة من الأذعان والخضوع المطلق وتحولهم الى خضوع نسبي، وكذلك يتوقف الانفجار والعنف على المدى الذي وصل اليه ترتيب وتنظيم الصراع. وهكذا يمكن القول أن داهرنودورف أخذ بنظرية القهر، واعتبر أن جماعات المجتمع تتعاون ويتم بناؤها مجبرة على ذلك بواسطة المصالح الكامنة وتحت ظل ظروف اجتماعية معينة تفصح هذه المصالح الكامنة عن نفسها في شكل مصالح ظاهرة تتعارض هذه المصالح بعضها مع البعض الآخر فيتلو ذلك الصراع الطبقي، ويتوقف كل ذلك على كثافة وعنف هذا الصراع على ظروف موقفه معينة. وبما أن المجتمع ما هو إلا عبارة عن مجموعة من الأتحادات المتنافسة والمتعاونة إجبارياً والتي تبنيها المصالح وتحيط بها ظروف اجتماعية فإن مثل هذا المجتمع يصبح مجهزاً بمنبع للديناميكية والتغير الاجتماعي المستمر. ويلاحظ ان محاولة داهرنودورف لتكيب أفكار كل من ماركس وفير تعتبر وصلة هامة بين نظريات الصراع ونظريات السلوكيين الاجتماعيين، وخاصة أنها أيضا تتعامل مع مواضيع التناقض بين هاتين النظريتين ولقد حاول في نظريته تفسير ضرورة ولا ضرورة الصراع الطبقي، وانبعث وعدم انبعث الصراع الطبقي، وتلك كانت دراسة محكمة توضح مدى تعقد الصراع في المجتمع الصناعي.

نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات:

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أنه حينما يحدث صراع وتنافس بين جماعتين من الجماعات نتيجة لأي عوامل خارجية كالصراع القائم بين الجماعات على المصالح (الموارد المادية والطبيعية) من شأنه أن يستثير اتجاهات تعصبية متبادلة فيما بينهما، فلكل فئة أو جماعة مصالحها وأوضاعها التي تتناقض مع مصالح أو أوضاع فئات أو جماعات أخرى بحيث إن سعى جماعة ما إلى تحقيق أهدافها يمكن أن يشكل تهديد مباشر لمساعي جماعة أخرى نحو تحقيق نفس الأهداف، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين مشاعر عدائية بينهما. فالشخص يتعصب ضد أي جماعة أخرى إذا ما دخلت الجماعة التي ينتمي إليها في تنافس معها. وبناء على ذلك فإن العنصريه يمكن أن تنشأ نتيجة للصراع الواقعي بين الجماعات في النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

التعقيب على النظريات المفسره :

هناك نظريات تحارب الفروقات العنصريه كالتبقيه والعصبيه القبليه وغيرهم, كما أنها تبين الدوافع التي خلقت الصراع العنصري بين الأجناس البشريه, مثلاً كمنظريه الصراع المعاصره ونظريه الصراع الواقعي للجماعات.

ومثل هذه النظريات تخالف جداً مضمون بعض النظريات الفلسفيه التي كانت سبب في تطور العنصريه في بعض المجتمعات كنظريات أرسطو , ونظريه الإنسان النوردي ونظريه تجريد الملكيه وغيرهم من النظريات التي كانت الدعامة الأساسية بفكرهم الفلسفي الخالي من المنطق هي العنصريه.

المبحث الأول : العنصريه.

مفهوم العنصريه العلنيه:

العنصريه هي قضيه حديثه وقديمه في آن واحد, فهي فكر فلسفي قديم, من جذور عميقه في تصورات الأمم وتاريخ العلاقات بين مختلف الأجناس, لذلك أعتبروها الأوائل قضيه مستعصية الحل تكمن العنصريه بوجود فروقات فرديه بين مجموعتان قد تكون تلك الفروقات أما تختص بالعرق أو اللون أو الجنس أو الحاله الاجتماعيه أو الدين. وأحدى تلك المجموعتان ترى أنها تتميز بالأفضليه عن غيرها فتعطي نفسها الحق على أنها تفرض سيادتها على المجموعه الأخرى لتتحكم بها فتعامل معها بشكل غير منصف إطلافاً. لذا يستجدي دارسي القضايا الأنسانيه الاجتماعيه والمؤسسات الدوليه لوضع حلولاً لصالح الفطره الأنسانيه.

مفهوم العنصريه الكامنه:

أصحاب العنصريه الكامنه هم من يرفضونها قولاً كما يعلنون ألتزامهم بقيم المساواه والأنسانيه ولو نظرنا إلى سلوكياتهم نجد العنصريه تظهر بها بصوره غير واعيه. أعتقد هنا ليس أفضل الحلول وضع القوانين فقط, لأن ذلك لن يجدي فهو لن يُخلصنا من العنصريه بشكل جذري فالبعض لا يزال يكبت العنصريه ويحتفظ بها في عمق نفسه فيعمل بها بلا شعور. وهذا يعني أنه بالقوانين يتم التبرأ من العنصريه شكلياً فقط لكن مضموناً هي مترسبه في العقول. ولتغيير مجريات الأمور وُجب أن ننزعها من الأنفس أيضاً وذلك بالتطبيق العملي للمبادئ العليا للأنسانيه العامه.

أشكال العنصريه:

أشكال العنصريه عديده منها :

- 1- عنصريه اللون.
- 2- عنصريه الجنس.
- 3- العنصريه والطائفيه.
- 4- العنصريه والطبقيه.
- 5- العنصريه والعصبيه القبليه.

أسباب العنصريه :

تموت آدمية الانسان حين يبدأ بالترقيه بين البشر على اساس الدين, الجنس. أو اللون والعرق, فالعنصريه إحدى أسبابها قد يكون من منطلق فكري شائع بالمجتمع أو قد يكون نسقاً اجتماعياً في بعض المناطق, أو بسبب دوافع نفسيه كنقص الثقه بالنفس وذلك يجعله ينتقص من الاخرين ويمتھنهم.

ويرى بعض علماء الاجتماع أن العنصريه هي سنه طبيعیه اجتماعیه فالمجتمع يتحول بين وضعين متقابلين مجتمع انساني ومجتمع مادي فعندما تتجلى القيم الأنسانيه بالمجتمع, من مبدأ إجتماعي تُكبت العنصريه حينها وعندما تبدأ تختفي شيء فشيء فذلك مؤشر لسياده الاتجاه المادي وإحلاله محل القيم.

كما أنه عندما يختل كل من : البعد الشخصي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي تظهر العنصريه بشكل واضح بما انها منافيه للحضاره, فهى مرتع خصيب لخلل الفكر المجتمعي.

ومن الأسباب المهمه وجود أصحاب المصلحه يستفيدون باستمرار العنصريه فيستخدمونها كوسيله ليتمكنوا من تحقيق مصالحهم الفرديه. وإن التميز العنصري يرضي نزعات لدى بعض الجماعات لسيطرتها على جماعات اخرى وتأكيد سيادتها في مختلف اوجه الانشطه.

كما أنه تحتاج بعض الجماعات إلى وجود جماعه تكون كبش الفداء في هذه المجتمع تُنسب إليها الأزمات الاجتماعيه والاقتصاديه.

غير أن العنصريه تخدم اغراضاً اقتصاديه تعود على فئه معينه بشتى الامتيازات.

والتميز العنصري هو سبيل لفئه لإستغلال فئه أخرى اقلية في المجتمع وتسخرها في سبيل تحقيق مايعود إليهم بالفائده.

ومن اسباب نشوء طبقات اجتماعيه متعدده يكون ذلك بسبب التمايز التلقائي الذي يحدث من ضغط الحاجات و الانشطه المتنوعه كتحديد تقسيم العمل وتوزيع الشروه والانشطه الثقافيه الاجتماعيه واختلاف العادات والظروف المعيشيه.

نبذه عن صور العنصريه:

عنصريه اللون:

يعتبر اللون علامه فيزيائيه استخدمت لتصنيف الاجناس البشريه, والفوارق اللونيه قد تخلق نفوراً يعبر عن تفكير المجتمع ومعتقداته, كما ان اصحاب العرق الابيض دائماً ما يحاولون ان يخفوا السلوك العنصري لهم بأسلوبهم في الحياه العامه ولكن لاتزال أساس نظرة أصحاب العرق الابيض إلى ذوي البشره الغامقه نظرة عدم مساواه في الخصائص الانسانيه وبالاخص الاخلاقيه فالبيض يعتبرونهم متخلفين بالعلم و في الطاقات البشريه والقدرة على الانجاز ومجالات الحياه الاخرى فهم يعتقدون انهم نقيصه اجتماعيه واقل منزله

وباختصار فإن جميع البراهين الوراثيه و البيولوجيه و الانثربولوجيه والتطوريه تفيد بأن العنصريه المستنده على لون البشره هي مجرد خرافه لا اساس لها بالعلم ولا بالمنطق وان إنتقاص العرق الاسود تمييزاً باطلاً فرضه الواقع الاجتماعي وقد ابقته العناصر الملونه.

عنصريه الجنس:

هو تحيز عنصري بين البشر على أساس الجنس و ليس المحاسن الشخصيه وكما أنه أيضاً يشير لأختلافات منهجيه بين الجنسين.

وهناك بعض الاعتقادات العنصريه هي بأن احد الجنسين يكون أكثر قيمه من الاخر و أيضاً من الاعتقادات التي تكون بسبب عدم الوعي وهو شعور عدم الثقه تجاه الجنس الاخر.

وكما ورد تقرير أصدره مؤخراً صندوق الأمم المتحده الإنمائي للمرأة، "فإن وضع المرأة يعتبر دون المستوى بحسب كثير من المؤشرات الرئيسيه التي يقاس بها مدى التقدم المحرز نحو المساواه بين الجنسين وتمكين المرأة."

العنصريه الطائفيه والأسلام:

يعتبر الدين الإسلامي ذا موقف محارب للعنصريه والطائفيه كما يدعوا للمساواه والعداله فالمساواه في الإسلام مقرره في جميع احكامه من العبادات والمعاملات والعلاقات الاجتماعيه وايضاً الفرديه والحقوق و الواجبات وإزالة جميع الفوارق العنصريه الطائفيه, فالإسلام لا يعترف بوجود الطوائف او تفضيل جماعات على اخرى.

الطبقية:

هناك فئات بالمجتمع تقوم على روابط القرابه او الجوار او المهنة او التقارب في المراتب و المنازل فهم مجموعه من الافراد يتساوون مع بعضهم ويتميزون عن مجموعات المجتمع بمعايير معينه

من اشكال الطبقيه في المجتمع:

1- طبقة المثقفين

2- طبقة القرويين

3- طبقة العمال

4- طبقة اللدرايين

وكل طبقة تعتبر طبقة اجتماعيه من عدة افراد متشابهين في نوع الحياه اما بالتعليم او بالثروه او المهنة.

العصبيه القبليه:

هي رابطه اجتماعيه نفسيه تربط افراد القبيله بعلاقة قرابه و يشتد تلاحمهم عندما يكون هنالك خطر يهدد القبيله. من مظاهر العصبيه القبليه لا يزال كثيرون من الناس يفتخرون بأجدادهم وأمجادهم و التعالي بأصالة احسابهم و انتقاص من هم اقل منهم نسباً.

مثال واقعي للقبليه في نجد فحسب العادات القبليه ينقسم المجتمع في نجد لمجموعات قبليون, خضيريون, و الموالي

القبليون : هو من ينتسب لقبيله معروفه ولا خلاف في انتسابه إليهم

الخضيريون : من انقطع نسبه عن قبيلته او جهل اصله

الموالي : هم من كان اجدادهم ارقاء ثم نالوا حريتهم عندما اصدر الملك فيصل رحمه الله امر تحرير العبيد.

الاثار السلبيه الناتجه عن العنصريه:

ان العنصريه حاله عامه تنشر الفوضى من الناحيه الاجتماعيه ويخيم المجتمع بخيبه أمل إجتماعيه تؤدي لعدم الاستقرار وزعزعة الامن بالتالي تُسبب فقدان المهاره والقدره على الانتاج المجتمعي.

كما أنه أيضاً من اثار العنصريه إنكار الذات البشريه وتمزيق روابط العلاقات الانسانيه والحط من الانسانيه و انكار حقوق البشريه وإهدار كرامتهم.

كما تُسبب العنصريه أنتشار الجهل التام أو الجزئي بالمجتمع.

وقد تُسبب أيضاً عداوه بين أبناء المجتمع الواحد وذلك ليس على مبدأ التوجيه الأنساني والمساواه بالأعتبار البشري, كما أنه عندما تضعف رابطة الروح الانسانيه ويعلو التمييز العنصري على سطح المجتمع يضعف المجتمع فيسير في مراحل التخلف والرجعيه.

الحد من العنصريه:

وجب علينا رفض التميز العنصري و ذلك لأننا جميعاً نتساوى بوحدة أصل التكوين ووحدة الرساله ايضاً , فجميعنا مخاطبون بالتكليف و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر, وإختلاف الشعوب لا يعني ذلك أختلاف الاعتبار البشري فنحن مهما إختلفنا متشاركين بالطبيعه الانسانيه, بل يجب أن ندرك أن الأختلاف البشري فيما بيننا هو مصدر تقارب ومصدر جذب لحاجه كل منهم للآخر فمثلاً الأختلاف بين الذكر والأنثى هو ليس عامل تضاد بل جذب كل منهما للآخر وأختلاف الفقير والغني ليس خصومه بل حاجه متبادله, كما أن الرفع من شأن القيم الانسانيه العليا والأرتباط بها عملياً والتأثر بها تأثيراً وجدانياً وفكرياً لتحل محل التمييز العنصري وتجعل المجتمع مترابطاً فتدوب به الاختلافات, ويجب أن نعي جيداً أنه لا يشترط أن نتشابهه لكي نحترم ونتقبل بعضنا البعض, كما أن هناك فرقاً شاسعاً ما بين وجوب إحترام من يختلفوا عنك بفروقاً فرديه وبين حرية التعبير لأرائك ومعتقداتك, فحريتك وتصرفاتك الشخصيه يجب أن يكون لها حداً عندما تصل لحدود حياة الآخرين. فأنت عندما تحكم على أحدهم بالشكل الظاهري بناءً على الفروق الفرديه فيما بينكم من عرق أو لون أو جنس تكون قد غضضت النظر عن أهم ما يملكه العقل وما يكمنه من ابداع.

الفصل الثالث :

الاجراءات المنهجيه للدراسه.

نوع الدراسه.

منهج البحث.

حدود البحث :

1- بشري (مجتمع البحث , عينه البحث)

2- مكاني.

3- زماني.

أداة جمع البيانات للبحث.

صدق الأداه وثباتها.

"إن القادر المطلق خلق لمصلحة العالم :

البراهمه من فمه

وشتري من سواعده

وويش من أفخاذه

والشودر من أرجله" منو

نوع الدراسه :

الدراسات الوصفية:

(يطلق عليها أيضاً أسم دراسات المكان أو المراكز, أو الدراسات القاعدية أو المعيارية).

تعتبر من الدراسات المهمة جداً في البحوث الاجتماعية فهي الدراسه التي تعمل على جمع بيانات الظاهره وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها للوصول إلى تعميمات بشأنها كما تحدد عوامل ترتبط بالظاهره الموصوفه وتغلب الدراسات الوصفيه سمة التحديد فهي تعرض خصائص الظاهره المدروسه كميأ أو كفيأ على أساس الفروض السابقه بطريقه أكثر إحكام ودقة, وتتضمن بالتالي فروض من قبل الفروض المبدئيه فهي معظمها تتضمن فروضاً وقليلأ من التساؤلات وتكون المشكله بهذه الدراسه أكثر تحديأ لذلك تصميمها يكون أقل مرونة وأكثر دقه. فعلى هذا الأساس سأقوم بدراسة سلوكيات الأفراد ومدى تأثير العنصريه في معاملاتهم سواء من ناحية العنصريه العلنيه أو الكامنه ووصول لتعميمات تساعد في تطوير الواقع.

منهج البحث:

مسح أجماعي : هو طريقه من طرق البحث الاجتماعي تُطبَّق بما خطوات المنهج العلمي بشكل عملي على مشكله في الوقت الراهن وتكون لها دلالة اجتماعية ويمكن قياسها , لهذا نقوم بجمع البيانات من مختلف جوانب الظاهره المدروسه ونصنفها ونحللها إما من خلال الأستبيانات أو إستمارات بحثيه, للحصول على معلومات من اعداد كبيره من المبحوثين يمثلون مجتمع معين للقيام بدراسه علميه للمجتمع وحاجاته لتقيّم المجتمع ببرنامح إنشائي للإصلاح الاجتماعي

حدود البحث (المجال البشري و المكاني و الزماني) :

البشري:

مجتمع الدراسه : هم شرائح متنوعه من المجتمع ما بين طالبات مدارس وطلاب وطالبات جامعيين وأولياء أمور ومعلمات ومشرفات تربويات وموظفات في مراكز تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصه وموظفين في قطاعات خاصه وتختلف مستوياتهم التعليميه وفتأهم العمريه وتم اختيارهم بشكل عشوائي.

عينه الدراسه : شملت عينه حول 300 مبحوث, بأختلاف جنسهم وأعمارهم ومهنتهم ومستواهم التعليمي

وكان توزيعهم كالتالي :

34 من الطالبات المدارس

و19 من الطلاب الجامعيين

و110 من الطالبات الجامعيات

50 من أولياء أمور

76 من المعلمات والمشرفات التربويات والموظفات في مراكز تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصه

و14 من الموظفين في القطاعات الخاصه

المكاني: كان في مدرسة المجد العالميه ولطلاب وطالبات في جامعة الملك فيصل ومراكز تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصه وإحدى شركات القطاعات الخاصه بالمنطقه الشرقيه - مدينة الدمام.

الزماني: كان أعداد البحث في الترم الثاني لعام 1436/1435 هـ من 5 ربيع الثاني حتى 15 جمادى الثاني

أداة جمع البيانات للبحث:

الاستبيان: أكثر الأدوات شيوعاً في البحوث الاجتماعية لذلك أستخدمته في بحثي كأداة لجمع البيانات, فالأستبيان عبارته عن مجموعه من الأسئلة منسجمه ومرتبطة ببعضها سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة.

وحجم الأستبيان يكون تبعاً لطبيعة الظاهره المدروسه وبياناتها لذلك تم تجزأت الاستبيان لجزأين الجزء الأول للبيانات الأوليه

عباره عن (العمر, الجنس, المستوى التعليمي, المهنة)

الجزء الثاني قياسات لفروض البحث وهي:

قياس العنصريه موروثه أم مكتسبه, العبارات من 1 إلى 3

قياس مدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا , العبارات من 4 إلى 7

قياس مدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا, العبارات من 8 إلى 15

قياس هل وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدیاد مستمر, العبارات من 16 إلى 18

قياس المناطق التي تتمركز بها العنصريه بكثرة ولماذا, العبارات من 19 إلى 24

صدق الأداة وثباتها :

بعد أن أعددت الأستبيان تمهيداً لتطبيقها في ميدان الدراسة قمت بالتالي لتحقق من صدق الأداة وثابتها.

أولاً : أستكملت عمل الأستبيان الخاص بالبحث بالشكل المطلوب.

ثانياً : تم إرساله إلى دكتور مختص بالبحوث العلميه للتدقيق والتأكد من مدى إستيفاء الاستبيان ومدى وضوح الأسلوب ومدى قوة الاستبيان لمعالجة الظاهره وبناءً على هذا تم إجراء بعض الإضافات للأستبانه وإعادة صياغة بعض المحاور.

ثالثاً : وُزِعَ الاستبيان على عينه تجريبية مماثله لعينة البحث وكانت على 30 شخص.

رابعاً : تم توزيع الأستبيان لعينة البحث.

خامساً : بعض الاستبيانات كانت توزع ميدانياً وبعضها عبر البريد الإلكتروني.

سادساً : تم تعبئت الأستبيانات خلال 4 أيام.

العنصريه العلنيه والكامنه ومدى تأثيرها علينا كأفراد.

سابعاً : وصل عدد أستيبيانات المبحوثين إلى 302 أستيبانه.

ثامناً : أستغرق الأستيبيان في تعيئته من قبل المبحوثين 10 دقائق.

تاسعاً : تم وصول 129 أستيبيان من طلبة جامعة الملك فيصل 19 أستيبيان من الطلاب.

و110 أستيبياناً من الطالبات.

عاشراً : تم توزيع 84 أستيبياناً في مدرسة المجد العالميه بالدمام 34 للطالبات و50 لأولياء الأمور

و46 من المعلمات والمشرفات التربويات.

إحدى عشر: تم توزيع 30 أستيبياناً لموظفات مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصه (مركز توحد).

أثنا عشر : تم توزيع 14 أستيبيان لموظفين في القطاعات ال

خاصه.

ثلاثة عشر : بعد أكتمال وصول جميع الاستبيانات تم استخدام الحزم الأحصائيه للبحوث الاجتماعيه للفرز.

الفصل الرابع :

البيانات الوصفية للدراسة.

التحليل الأحصائي للبيانات:

جداول للبيانات الأولية للبحث.

(الفئه العمريه, الجنس, المستوى التعليمي, المهنة).

جداول تساؤلات البحث.

جدول المحور الأول.

جدول المحور الثاني.

جدول المحور الثالث.

جدول المحور الرابع.

جدول المحور الخامس.

رسومات بيانيه لكل سؤال من عبارات الحوار.

"لا سبيل أمامك للنجاح إلا إذا كنت

أبيض البشره,

أزرق العينين,

أشقر الشعر" د.حنه هيوجمان

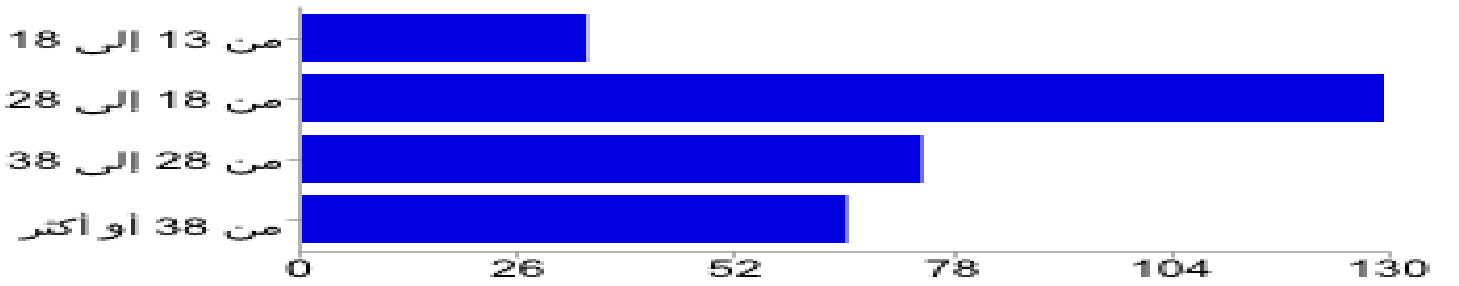
جداول للبيانات الأوليه للبحث.

الفئه العمريه :

جدول رقم (1)

الفئه العمريه	التكرار	النسبه
18 أو أقل	34	%11.3
من 18 إلى 28	129	%42.7
من 28 إلى 38	74	%24.5
من 38 أو أكثر	65	%21.5
المجموع	302	%100

الشكل البياني رقم (1) للفئه العمريه للمبحوثين.



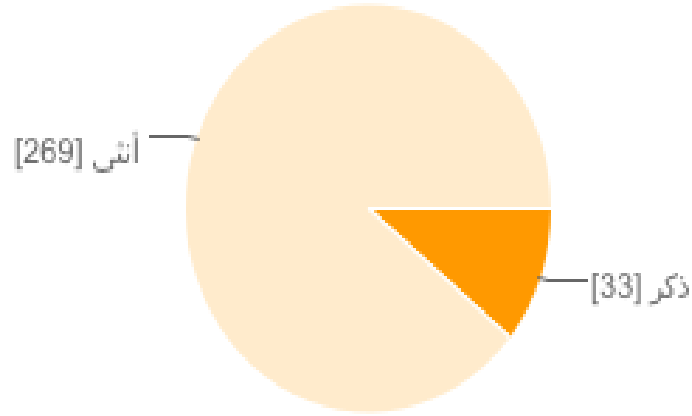
أعلى تكرار ونسبه لعينه المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين ال 18 إلى ال 28 وكان تكرارهم 129 بنسبة %42.7 تليها الفئه العمريه ما بين 28 ل 38 بتكرار 74 وبنسبة %24.5 ثم تأتي بعدها الفئه العمريه ما بين 38 وأكثر بتكرار 65 بنسبة %21.5 وكانت الفئه العمريه الأقل ما بينهم ما بين 13 ل 18 بتكرار 34 ونسبة %11.3

الجنس :

جدول رقم (2)

الجنس	التكرار	النسبه
ذكر	33	%10.9
أنثى	269	%89.1
مجموع	302	%100

الشكل البياني رقم (2) جنس للمبحوثين



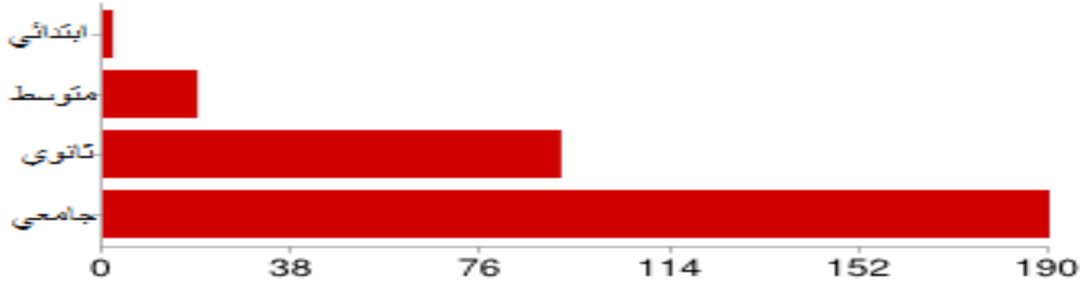
عدد جنس الإناث كان يغلب على الذكور بتكرار 269 ونسبة %89.1 بينما كان تكرار الذكور 33 ونسبة % 10.9

المستوى التعليمي :

رقم الجدول (3)

المستوى التعليمي	تكرار	النسبه
ابتدائي	2	%0.7
متوسط	19	%6.3
ثانوي	92	%30.5
جامعي	190	%62.9
مجموع	302	%100

الشكل البياني رقم (3) للمستوى التعليمي لدى المبحوثين

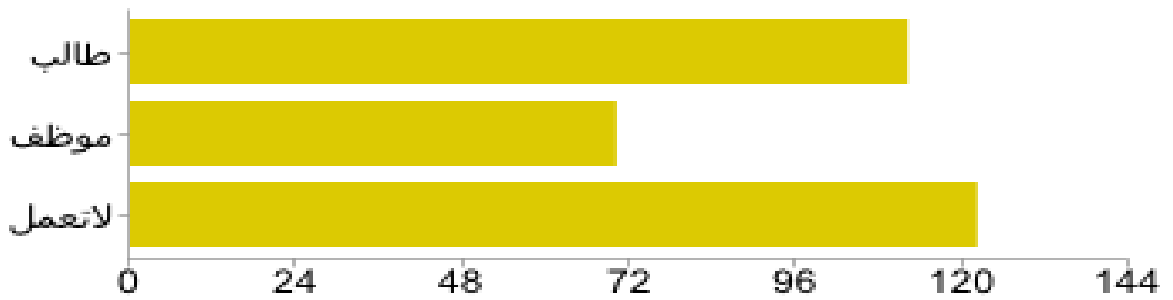


كما هو موضح أعلاه المستوى التعليمي للمبحوثين كانت الأعلى للجامعيين بتكرار 190 ونسبة %62.9 يليها المستوى الثانوي بتكرار 92 ونسبة %30.5 ثم يأتي بعد ذلك المستوى المتوسط بتكرار 19 ونسبة %6.3 ثم يأتي أقل مستوى الابتدائي بتكرار 2 ونسبة %0.7

جدول رقم (4)

المهنة	التكرار	النسبة
طالب	112	37.1%
تعمل	70	23.2%
لا تعمل	122	40.4%
المجموع	302	100%

الشكل البياني رقم (4) مهنة المبحوثين



كانت الحصه الأكبر للمبحوثين من نصيب الغير عاملين بتكرار 122 ونسبة 40.4% ثم يليها الطلبة بتكرار 112 ونسبة 37.1% والأقل نسبة كانوا من المبحوثين المهنيين بتكرار 70 ونسبة 23.2%

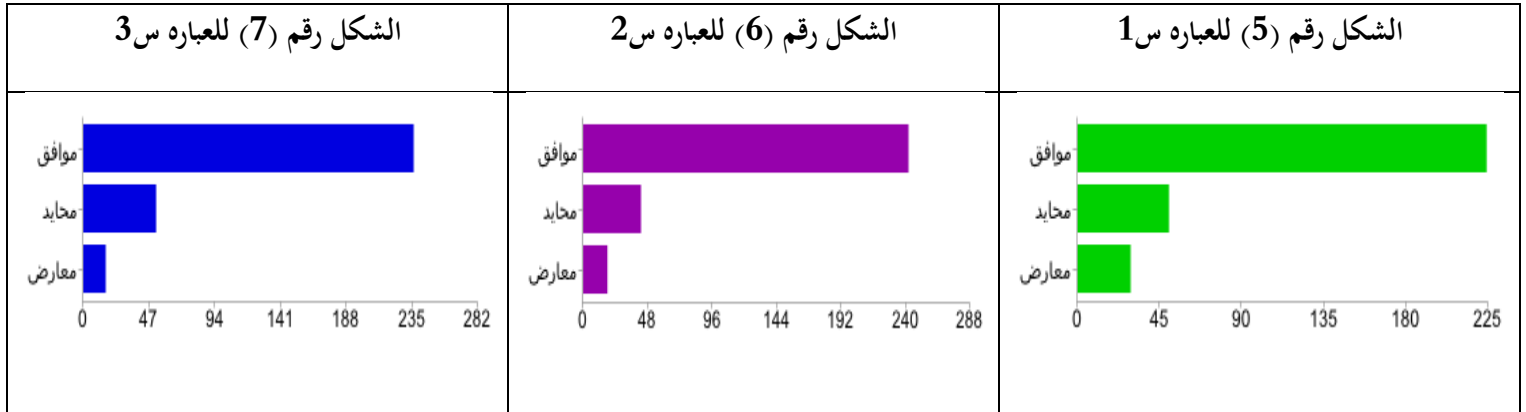
جداول تساؤلات البحث.

المحور الأول :

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي	الرأي						هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟	المحور الأول
	معارض		محايد		موافق			
	النسبه	التكرار	النسبه	التكرار	النسبه	التكرار		
2.64	%9.6	29	%16.6	50	74.2	224	الفكر العنصري يورث لنا من هم قبلنا, فأهم مصدر له هي العادات والتقاليد	س ¹
2.74	%6	18	%14.2	43	80.1	242	العنصريه نكتسبها من البيئه المحيطه فنحن نتشربها من ثقافه المجتمع الذي نعيش به	س ²
2.72	%5.3	16	%17.2	52	78.1	236	العنصريه تعتمد بشكل رئيسي على التربيه الأسريه وسلوك الوالدين	س ³

الأشكال البيانيه لعبارات المحور الأول



المحور الأول : هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟

بالعبارة الأولى أجمع أغلب المبحوثين على أن العنصريه موروثه من قبل عادات وتقاليدهم من سبقونا بنسبة 74.2% كما أن هناك بعض الخايدين بنسبة 16.6% وكان أيضاً هناك بعض المعارضين بنسبة 9.6% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.64

بالعبارة الثانية كان أكثرية المبحوثين يميلون للموافقه على أن العنصريه قد تكتسب من البيئه المحيطه بنسبة 80.1% وكان هنالك أقلية من الخايدين لذلك بنسبة 14.2% وأقلية أيضاً من المعارضين بنسبة 6% بمعدل متوسط حسابي 2.74

بالعبارة الثالثة كانت نسبة كبيره من المبحوثين يرون أن العنصريه مكتسبه من تربية الأسره بنسبة 78.1% وكما كانت هناك نسبة قليله لبعض الخايدين لذلك 17.2% وكان بعض المعارضين بنسبة 5.3% بمعدل متوسط حسابي 2.72

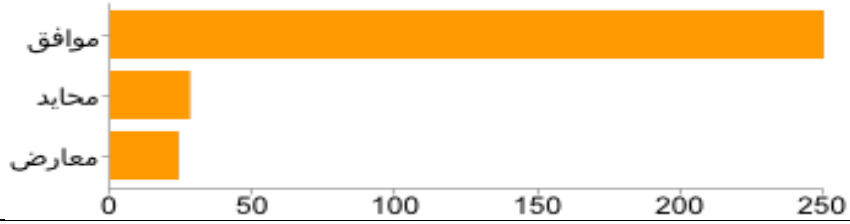
المحور الثاني :

جدول رقم (6)

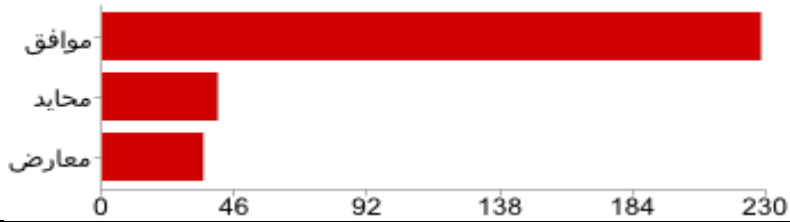
المحور الثاني	ما مدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟	الرأي						
		معارض		محايد		موافق		
		النسبه	تكرار	النسبه	تكرار	النسبه	تكرار	
س1	أرى هناك خلل في تربية أي طفل أراه يسخر من جنسية أحد العماله الأجنبيه	250	82.8%	28	9.3%	24	7.9%	2.74
س2	أرى ألقاء الطفل "نكته" ساخراً بها من أحد القبائل ذلك يعزز من العنصريه في نفسه	228	75.5%	40	13.2%	35	11.6%	2.46
س3	هل تأيد فكرة تغريس الوالدين في نفس الطفل الكراهيه لأي مذهب عدا مذهبه	209	69.2%	48	15.9%	46	15.2%	2.45
س4	عدم تقبل الطفل لبعض الأشخاص ذوي البشره الغامقه تصرف غير سليم وجب تقويمه	278	92.1%	10	3.3%	14	4.6%	2.75

الأشكال البيانيه لعبارات المحور الثاني

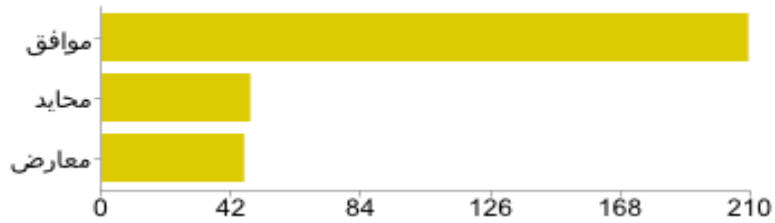
الشكل رقم (8) للعباره س1



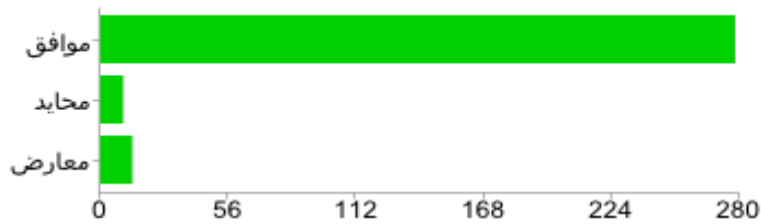
الشكل رقم (9) للعباره س2



الشكل رقم (10) للعباره س3



الشكل رقم (11) للعباره س4



المحور الثاني : مامدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟

بالعباره الأولى أجمع كثيراً من المبحوثين على هناك خلل في تربية الطفل الذي يسخر من جنسية العماله الأجنبيه بنسبة 75.5% كما أن هناك بعض من الخايدين بنسبة 9.3% وكان هناك بعض المعارضين أيضاً بنسبة 7.9% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.74

بالعباره الثانيه كان أكثرية المبحوثين يميلون للموافقه على أن السخرية بالنكت من عرق ما, ذلك يعزز العنصريه بنفس الطفل بنسبة 80,1% وكان هنالك بعض الخايدين بنسبة 13.2% وأقلية من المعارضين بنسبة 11.6% بمعدل متوسط حسابي 2.46

بالعباره الثالثه كانت أغلب المبحوثين يرون من التصرفات الخاطئه تغريس الوالدين في نفس الطفل الكراهيه لأي مذهب عدا مذهبه العنصريه بنسبة 69.2% وكما كانت هناك نسبه متقاربه ماين الخايدين لذلك 15.9% وبين المعارضين بنسبة 15.2% بمعدل متوسط حسابي 2.45

كما أجمع المبحوثين عدم تقبل الطفل لذوي البشره الغامقه تصرف يجب تقويمه بنسبة 92.1% وكان يليها نسبة بعض المعارضين الذي كانت 4.6% ويليها بعض الخايدين بنسبة 3.3% بمعدل متوسط حسابي 2.75

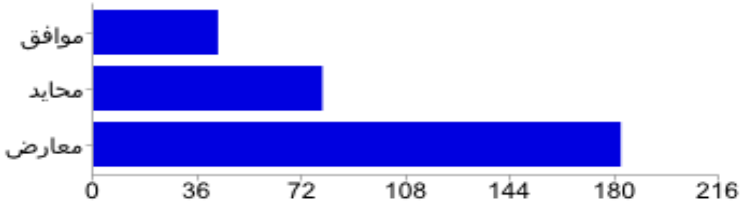
الخور الثالث :

جدول رقم (7)

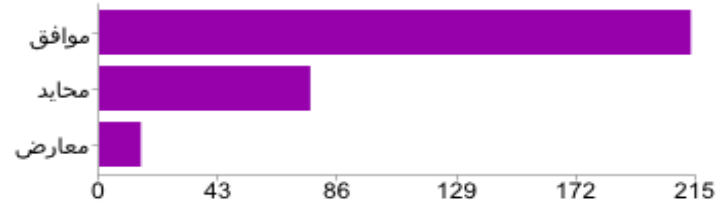
المتوسط الحسابي	الرأي	مأمدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعى منا؟						الخور الثالث
		معارض	محايد	موافق	العبارات			
		نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	
2.65		%5	15	%25.2	76	%70.5	213	س1 تتناقل الأجيال العنصريه,رغم إجماعنا على أنها خلق غير محمود وذلك لأننا نحاربها قولاً فلا قموت بداخلنا بل تكبت بعقولنا ونفعل بها بلا شعور
1.55		%60.3	182	%26.2	79	%14.2	43	س2 تعتقد فكرة أن ذوي البشره الغامقه هم أكثر ميلاً للاجرام والانحراف
2.47		%19.2	58	%24.2	73	%57.9	175	س3 تعتقد كمجتمع بدوي السؤال فيه عن الأصل والعرق شيء طبيعي مفروغ منه
2.08		%33.1	100	%26.2	79	%41.1	124	س4 مجالسة شخص من مذهب آخر غير مذهبك تجعلك تتوخى الحذر في معاملتك معه وعدم الارتياح له
2.29		%28.5	86	%13.9	42	%57.6	174	س5 تعتقد في مجتمعنا الاستخدام الخاطئ (لناقصه عقلاً ودين) المقصد منه الأنتقاص من قيمة المرأه
1.98		%37.4	113	%27.2	82	%35.8	108	س6 تعتقد أكثر صور العنصريه في مجتمعنا هي عنصريه اللون
2.59		%9.3	28	%22.5	68	%68.5	207	س7 ترى أن أكثر أنواع العنصريه أنتشاراً فيما بيننا هي عنصريه العرق
2.55		%11.3	34	%22.8	69	%65.9	199	س8 تعتقد أن الطائفيه إحدى أشكال العنصريه المنتشره فيما بيننا

الأشكال البيانيه لعبارات المحور الثالث

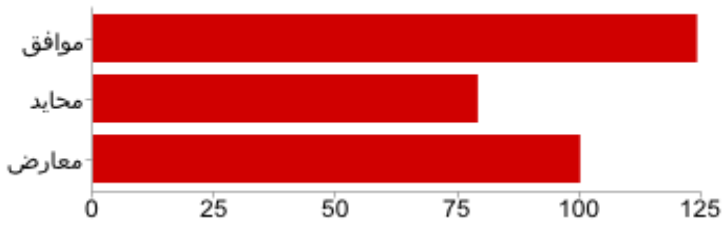
الشكل رقم (13) للعباره س2



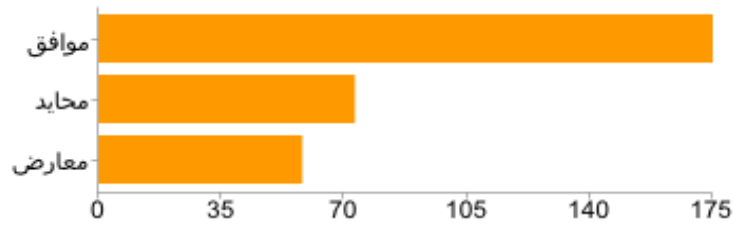
الشكل رقم (12) للعباره س1



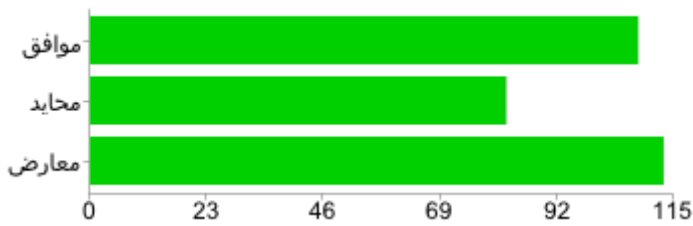
الشكل رقم (15) للعباره س4



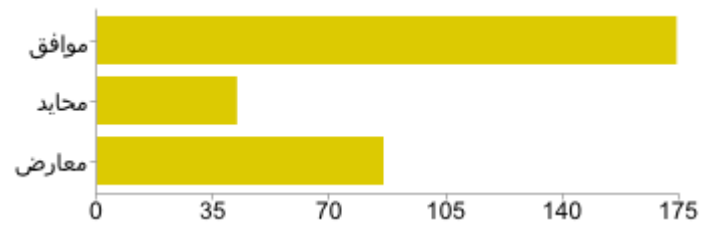
الشكل رقم (14) للعباره س3



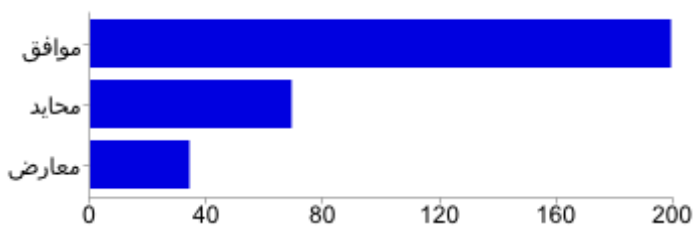
الشكل رقم (17) للعباره س6



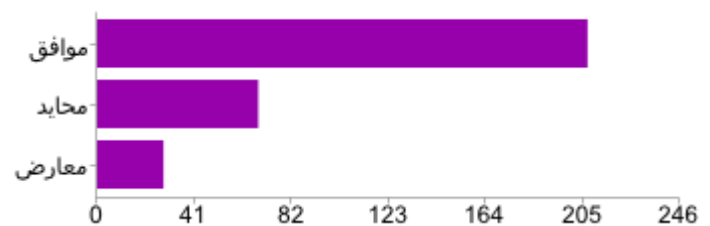
الشكل رقم (16) للعباره س5



الشكل رقم (19) للعباره س8



الشكل رقم (18) للعباره س7



المحور الثالث : مامدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا؟

بالعباره الأولى أجمع كثيراً من المبحوثين على أن العنصريه لاقوت بل تكبت بداخلنا فنفعل بما بلا شعور بنسبة 70.5% كما أن هناك بعض من المحايدين بنسبة 25.5% وكان هناك بعض المعارضين أيضاً بنسبة 5% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.65

بالعباره الثانيه كان أكثرية المبحوثين يميلون للمعارضه على أن أصحاب البشره الغامقه هم أكثر ميلاً للانحراف والأجرام بنسبة 60.3% وكان هنالك بعض المحايدين بنسبة 26.2% وأقلية من المعارضين بنسبة 14.2% بمعدل متوسط حسابي 1.55

بالعباره الثالثه كان أغلب المبحوثين يرون من الطبيعي السؤال في الأصل والعرق في مجتمع كمجتمعنا يميل للبداهه بنسبة 57.9% وكما كانت هناك نسبه متقاربه ما بين المحايدين لذلك 24.2% وبين المعارضين بنسبة 19.2% بمعدل متوسط حسابي 2.47

وبالعباره الرابعه كانت النسبه الأكبر من المبحوثين بينوا أنهم يتوخون الخذر ويشعرون بعدم الارتياح عند مجالسة شخص من غير مذهبهم وكان ذلك بنسبة 41.1% ويليها نسبة المعارضين الذي كانت 33.1% ويليها بعض المحايدين بنسبة 26.2% بمعدل متوسط حسابي 2.08

بالعباره الخامسه أجمع المبحوثين على أن الاستخدام الخاطى (لناقضه عقلاً ودين) المقصد منه الانتقاص من قيمة المرأه بنسبة 57.6% كما أن هناك بعض من المعارضين بنسبة 28.5% وكان هناك بعض المحايدين أيضاً بنسبة 13.9% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.29

بالعباره السادسه كانت النسب متقاربه ما بين جميع الآراء على أن أكثر صور العنصريه أنتشاراً بمجتمعنا هي عنصريه اللون فالمعارضين بنسبة 37.4% وكان المؤيدين بنسبة 35.8% والمحايدين بنسبة 27.2% بمعدل متوسط حسابي 1.98

بالعباره السابعه كانت أغلب المبحوثين يرون أن أكثر صور العنصريه أنتشاراً عنصريه العرق بنسبة 68.5% والمحايدين كانوا بنسبة 22.5% والمعارضين بنسبة 9.3% بمعدل متوسط حسابي 2.59

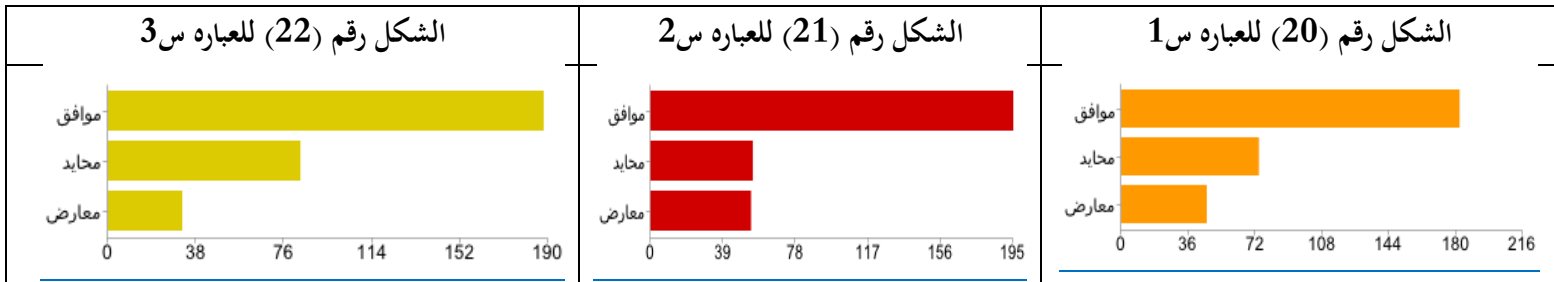
كما أجمعوا أكثرية المبحوثين بالعباره الثامنه أن الطائفيه أحد صور العنصريه المنتشره فيما بيننا بنسبة 65.9% وكان يليها نسبة المحايدين 22.8% ويليها المعارضين بنسبة 11.3% بمعدل متوسط حسابي 2.55

المحور الرابع :

رقم الجدول (8)

المتوسط الحسابي	الرأي						هل في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدياد مستمر؟	المحور الرابع
	معارض		محايد		موافق			
	نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	العبارات	
245	%15.2	64	%24.5	74	%60.3	182	س1 تعتقد رغم التقدم المادي في مجتمعاتنا، هل العنصريه مازالت في تزايد يوماً عن يوم	
2.46	%17.9	45	%18.2	55	%64.6	195	س2 تعتقد السبب من وراء أزدیاد العنصريه في وقتنا الحالي هو التقدم المادي وتختلف المجتمع ثقافياً	
2.52	%20.6	32	%27.5	83	%62.3	188	س3 تعتقد أن كلما زاد التقدم المادي في المجتمع أظهر به الفروق الماديه مما يبرز بين أبنائه الطبقيه	

الأشكال البيانيه لعبارات المحور الرابع



الخور الرابع : هل في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدياد مستمر؟

بالعباره الأولى أجمع أغلب المبحوثين على أنه رغم التقدم مازالت العنصريه بإزدياد بنسبة 60.3% كما أن كان هنالك بعض الخايدين بنسبة 24.5% وكان أيضا هناك بعض المعارضين بنسبة 15.2% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.45

بالعباره الثانيه كان أكثرية المبحوثين يميلون للموافقه على أن وراء زيادة العنصريه هو تخلف المجتمع ثقافياً رغم تقدمه المادي بنسبة 64.6% وكان هنالك نسبه متقاربه مابين الخايدين بنسبة 18.2% وبين المعارضين بنسبة 17.9% بمعدل متوسط حسابي 2.46

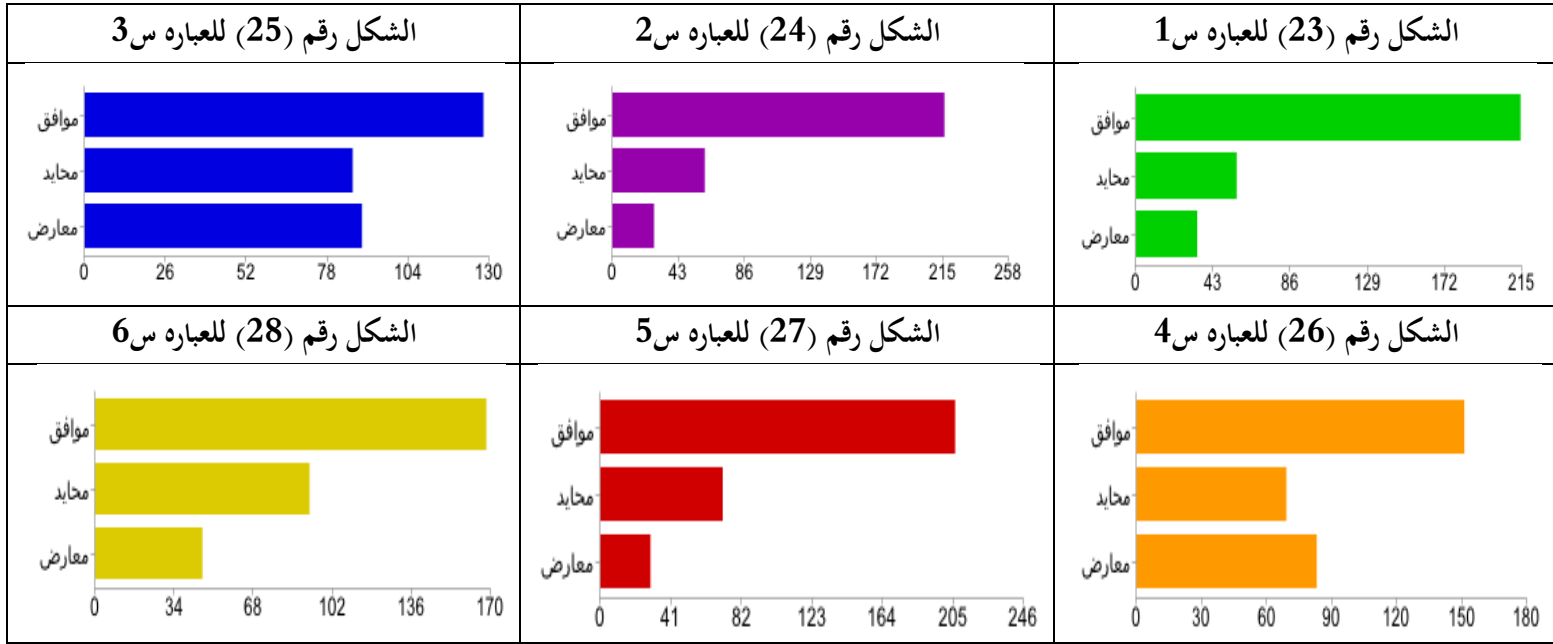
بالعباره الثالثه كانت نسبه كبيره من المبحوثين يرون أنه كلما زاد التقدم المادي أظهر فروق طبقية بالمجتمع بنسبة 62.3% وكما كان هناك بعض الخايدين لذلك 27.5% وبعض المعارضين بنسبة 20.6% بمعدل متوسط حسابي 2.52

المحور الخامس :

جدول رقم (9)

المحور الخامس	البيانات	الرأي						
		معارض		محايد		موافق		
		نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	نسبه	تكرار	
س1	تعتقد أن هناك مناطق معينه تنتشر بها العنصريه أكثر من غيرها	214	70.9%	56	18.5%	34	11.3%	2.60
س2	تعتقد أن ليست هنالك مناطق محددده للعنصريه فكل منطقته لا تخلو من إحدى أشكال العنصريه	216	71.5%	60	19.9%	27	8.9%	2.62
س3	تتمركز العنصريه بالمناطق التي ينتشر بها التطرف الديني	128	42.4%	86	28.5%	89	29.5%	2.12
س4	هل العنصريه تتركز بكثره في القرى والمناطق النائيه نتيجه للجهل وقلة الوعي	151	50%	69	22.8%	83	27.5%	2.22
س5	هل العنصريه تتركز في التجمعات الأسريه وعلاقات النسب وذلك نتيجه لتمسك بالعادات والتقاليد	206	68.2%	71	23.5%	29	9.6%	2.58
س6	هل ترى أن الإدارات المسؤوله في التوظيف تتركز بالتمييز العنصري في معاملة المتقدمين للوظائف	168	55.6%	92	30.5%	46	15.2%	2.40

لأشكال البيانیه لعبارات الخور الخامس



الخور الخامس: ما المناطق التي تتركز بها العنصريه بكثره ولماذا؟

بالعبارة الأولى أجمع كثيراً من المبحوثين على أن هنالك مناطق تتركز بها العنصريه أكثر من غيرها نسبة 70.9% كما أن هناك بعض من الخايدين بنسبة 18.5% وكان هناك بعضاً من المعارضين أيضاً بنسبة 11.3% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.60

بالعبارة الثانيه كان أكثرية المبحوثين يميلون للموافقه على أن ليست هنالك منطقه تخلو من العنصريه بنسبة 71.5% وكان هنالك بعض الخايدين بنسبة 19.9% وأقلية من المعارضين بنسبة 8.9% بمعدل متوسط حسابي 2.62

وبالعبارة الثالثه كان أغلب المبحوثين يرون أن العنصريه بالمناطق التي ينتشر بها التطرف الديني بنسبة 42.4% وكما كانت هناك نسبه متقاربه ما بين الخايدين لذلك 29.5% وبين المعارضين بنسبة 28.5% بمعدل متوسط حسابي 2.12

وبالعبارة الرابعه كان أغلب من المبحوثين يرون أن العنصريه تتركز بالقرى نتيجة للجهل وقلة الوعي وكان ذلك بنسبة 50% ويليها نسبة المعارضين التي كانت 27.5% ويليها بعض الخايدين بنسبة 22.8% بمعدل متوسط حسابي 2.22

بالعبارة الخامسه أجمع المبحوثين على أن العنصريه تتركز بالعلاقات الأسريه وعلاقات النسب نتيجة أتباع العادات والتقاليد بنسبة 68.2% كما أن هناك بعض من الخايدين بنسبة 23.5% وكان هناك بعض المعارضين أيضاً بنسبة 9.6% وكان معدل المتوسط الحسابي 2.58

بالعبارة السادسه كانت النسبه الأعلى للموافقين بأن الإدارات المسؤولة للتوظيف تتركز بالتمييز العنصري بنسبة 55.6% وكان الخايدين بنسبة 33.5% والمعارضين بنسبة 15.2% بمعدل متوسط حسابي 2.40

الفصل الخامس :

ملخص البحث.

مناقشة نتائج البحث.

توصيات البحث.

مراجع البحث.

ملحقات البحث.

"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" عمر بن الخطاب

مناقشة نتائج البحث :

بعد عرض كلاً من الأطار النظري والتطبيقي سنتطرق لنتائج هذا البحث وهي كالتالي :

المحور الأول :

هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟

كانت نسبة المبحوثين الذي يرون أن العنصريه موروثه من قبل عادات وتقاليدهم من سبقونا 74.2% كما أن كثيراً من المبحوثين يعتقدون على أن العنصريه قد تكتسب من البيئه المحيطه بنسبة 80,1% وليس بالنسبه القليله من المبحوثين كانوا يرجحون أن العنصريه مكتسبه من تربية الأسره بنسبة 78.1%

نرى في هذا المحور أن النسب جميعها عاليه جداً ومتقاربه نوعاً ما مما يجعلنا نحزم ان العنصريه موروثه ومكتسبه في آن واحد رغم أن لو لجئنا إلى مقارنة المتوسطات الحسابيه فيما بينهم ترجح كفت أن العنصريه شيء مكتسب بمعدل متوسط حسابي 2.74 ويعتبر الأعلى فيما بينهم.

المحور الثاني :

مامدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟

يعتقد كثيراً من المبحوثين على أن هناك خلل في تربية الطفل الذي يسخر من جنسية العماله الأجنبيه بنسبة 75.5% كما أن أكثرية المبحوثين يرون أن السخرية بالنكت من عرق ما ذلك يعزز العنصريه بنفس الطفل بنسبة 80,1% وأغلب المبحوثين يرجحون بأنه من التصرفات الخاطئه تغريس الوالدين في نفس الطفل الكراهيه لأي مذهب عدا مذهبه العنصريه بنسبة 69.2%

وأجمع غالبية المبحوثين بأن عدم تقبل الطفل لذوي البشره العامقه تصرف يجب تقويمه بنسبة 92.1%

كانت النسب المعارضه لتأثير أفعالنا العنصريه على أطفالنا جميعها فوق النصف بالميه مما يعني أن تأثير أفعالنا عليهم ليس بالشيء الهين فقد كان معدل المتوسط الحسابي لهذا المحور أعلاها 2.75 وذلك يجعلنا نعي حجم المسؤوليه الكبرى التي تجعلنا نتجنب تنشئة أطفالنا بأسلوب يميل للتمييز والفرقه.

المحور الثالث :

مامدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا؟

كثير من المبحوثين يرون أن العنصريه لاقتمت بل تكبت بداخلنا فننفلج بها بلا شعور بنسبة 70.5%
غالبية المبحوثين يعارضون على أن أصحاب البشره الغامقه هم أكثر ميلاً للانحراف والأجرام بنسبة 60.3%
أغلب المبحوثين يعتقدون أنه من الطبيعي السؤال في الأصل والعرق في مجتمع كمجتمعنا يميل للبداهه بنسبة 57.9%
رغم أن النسبه لم تتعدى النصف إلا أنها يعتبر النسبه الأكبر من المبحوثين يتوخون الحذر ويشعرون بعدم الارتياح عند مجالسة شخص من غير مذهبهم وكان ذلك بنسبة 41.1%
تعدت نسبة المبحوثين فوق النصف بقليل, ميلاً للموافقه على أن الاستخدام الخاطئ لناقصه عقلاً ودين المقصد منه الانتقاص من قيمة المرأه بنسبة 57.6%

كانت النسب متقاربه جداً ما بين جميع الآراء على أن أكثر صور العنصريه أنتشاراً بمجتمعنا هي عنصريه اللون فالمعارضين بنسبة 37.4%
وكان المؤيدين بنسبة 35.8% إلا أن نسبة المعارضين تعتبر الأعلى.
فوق النصف من المبحوثين يرون أن أكثر صور العنصريه أنتشاراً عنصريه العرق بنسبة 68.5%
كما أن أكثر المبحوثين يرون أن الطائفيه أحد صور العنصريه المنتشره فيما بيننا بنسبة 65.9%

أكثرية نسب هذا المحور مرتفعه مما تثبت لنا أنه ممارستنا لسلوكيات عنصريه كامنه بلا وعي كثيره جداً ويؤكد ذلك معدل المتوسط الحسابي 2.65

المحور الرابع :

هل في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدياد مستمر؟

يرى فوق نصف المبحوثين على أنه رغم التقدم مازالت العنصريه بإزدياد بنسبة 60.3%
كما أن كثيراً من المبحوثين يعتقدون أن وراء زيادة العنصريه هو تخلف المجتمع ثقافياً رغم تقدمه المادي بنسبة 64.6%
نسبة كبيره من المبحوثين يرون أنه كلما زاد التقدم المادي أظهر فروق طبقية بالمجتمع بنسبة 62.3%
غالبية النسب في هذا المحور تؤكد أن رغم التقدم مازالت العنصريه بإزدياد وذلك بسبب التقدم المادي فقط والتخلف الثقافي للمجتمع كما أنهم يعتقدون أنه من أبرز صور العنصريه التي تكون إحدى أسبابها التقدم المادي هي طبقية الاجتماعيه.
وكان هذا بنسبة عاليه لمتوسط حسابي لأراء المبحوثين بمعدل 2.52

المحور الخامس :

ما المناطق التي تتمركز بها العنصريه بكثره ولماذا؟

نسبه كبيره من المبحوثين يرون أن هنالك مناطق تتمركز بها العنصريه أكثر من غيرها نسبة 70.9 %
كما أن غالبية المبحوثين يميلون إلى أنه ليست هنالك أي منطقه خاليه من العنصريه بنسبة 71.5 %
كثيراً من المبحوثين يعتقدون أن تتمركز العنصريه بالمناطق التي ينتشر بها التطرف الديني بنسبة 42.4 %
النصف من المبحوثين يرون أن العنصريه تتمركز بالقرى نتيجته للجهل وقلة الوعي وكان ذلك بنسبة 50 %
غالبية المبحوثين يرجحون أن العنصريه تتمركز بالعلاقات الأسريه وعلاقات النسب نتيجة اتباع العادات والتقاليد بنسبة 68.2 %
فوق النصف من المبحوثين ممن يرون بأن الإدارات المسؤوله للتوظيف تتمركز بالتمييز العنصري بنسبة 55.6 %

اتفق أغلب المبحوثين بمعدل متوسط حسابي 2.62 على أنه ليس هنالك منطقه خاليه من صور العنصريه, لكن النسبه الأعلى كانت ترجح بكف العلاقات الأسريه والنسب بسبب العادات والتقاليد.

توصيات البحث :

1. تنشئة الطفل بسلوكيات بعيده عن التميز وعدم تعزيز العنصريه في نفسه بشكل غير واعٍ.
2. تغريس قيم الأخوه والتسامح في المناهج الدراسيه للنشء بطريقه عمليه لترسخ في عقولهم
3. فعالية برامج تثقيفه عمليه لمكافحة التمييز العنصري وتكثيف الأنشطة على مدى سلوكياتنا العنصريه الكامنه وأثارها السلبيه على أطفالنا وأسرنا والمجتمع ككل .
4. عمل حملات من جهات مختصة بالتوعيه اللازمه لتعزيز التبادل والتفاهم بين مختلف الثقافات.
5. السعي لتقدم المجتمع ثقافياً مثلما هو متقدم من الناحيه الماديه لتصغير الفجوه الفارقه مما يجعل المجتمع أكثر تطور.
6. الدعم الاعلامي التربوي الثقافي لتصدي هذه الظاهره وضررها

مراجع البحث :

(1) معجم المعاني الجامع.

(2) التفرقة العنصريه و الإسلام : دكتور محمد البهي. الطبعة الاولى. ذو القعدة 1399هـ أكتوبر سنة 1979م - مكتبة وهبه.

(3) نظرات اسلاميه في مشكلة التميز العنصري: عمر عوده الخطيب. الطبعة الثانية. 1398هـ 1978م - مؤسسة الرسالة بيروت.

(4) الاسلام والتفرقة العنصريه: الدكتور علي عبدالعزيز العميري. الطبعة الاولى. 1411هـ 1990م.

(5) العصبية القبليه من المنظور الاسلامي: خالد بن عبدالرحمن الجريسي. الطبعة الاولى. 1427هـ 2006م.

(6) التعصب والتسامح بين المسيحيه و الإسلام : محمد الغزالي. الطبعة الثالثة. 1334 هـ - مطبعة السعادة القاهرة.

(7) الفكر الاجتماعي : محمد يونس. 1368 هـ - دار أحياء الكتب العربية القاهرة.

(8) المذاهب الاجتماعيه : محمد عبدالله عنان 1378 هـ - مطبعة لجنة التأليف القاهرة.

(9) النظرية الصراعية المعاصرة: داهرن دورف (Ralf Dahrendorf)

(10) مفهوم العنصريه : أتفاقيه الأمم المتحدة.

(11) مفهوم العنصريه : خالد بن عبدالرحمن الفاخري - عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.

(12) مفهوم الطبقية : لينين

(13) مفهوم الطبقية : داهرن دورف (Ralf Dahrendorf)

(14) مفهوم الطبقية : ماكس فيبر

(15) مفهوم العصبية القبليّه : سيد أحمد المعطي أحمد محمود, كاتب والباحث في علم الاجتماع.

(16) مفهوم العصبية القبليّه : الموسوعة السياسية.

(17) الدراسة الأولى, التفرقة العنصرية وموقف الإسلام منها : مكتوم الجوهري

(18) التعصب القبلي وأثره على الاتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا د. عبد الفتاح تركي موسى

(19) الدراسة الثالثة : التعصب وآليات الدفاع - العبيدي 2005 من التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى

العاطلين عن العمل : أ.م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

(20) الدراسة الرابعة : أنماط العنف والتعصب - عياش 2010 من التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين

عن العمل : أ.م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

(21) الدراسة الخامسة : التعصب وأتساق الذات - إيرلش 1993م من التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى

العاطلين عن العمل : أ.م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

(22) نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات من من التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل :

أ.م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملحقات البحث:

التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل : أ.م.د. بشرى عناد مبارك كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=77542>

مقال عن العنصريه - أنس زاهد, صحيفة المدينه

<http://www.al-madina.com/node/317206>

يمكن أن أقول ببساطة إن الكل ينتقد العنصرية لكن من الذي يسلم منها؟!

تركي الدخيل - جريدة الرياض

<http://www.alriyadh.com/800196>

أستبيان الدراسه وهو كالآتي :



بسم الله الرحمن الرحيم

الأفاضل.

أختي / أخي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا إحدى طالبات جامعة الملك فيصل تعليم عن بعد، وهذا الأستبيان هو جزء من مشروع تخرجي وهي عباره عن دراسه ميدانيه أجماعيه بعنوان (العنصريه العلنيه والكامنه ومدى تأثيرها علينا كأفراد)، تحت إشراف الدكتور. حسن أبو زيد، وهذه الدراسه تهدف لتوضيح مفهومَي العنصريه العلنيه والكامنه ومدى آثارهما السلبيه على المجتمع وماهي أسبابهم كما سأتطرق أيضاً لأشكالهم وكيفية الحد من العنصريه ككل، فأرجوا منك غاية الرجاء توخي الصراحه والأمانه عند الأجابه علماً بأن الاستبانة محاطه بالسريه التامه ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط عند الأجابه ماعليك الا أن تضع علامه صح (✓) أمام العبارة المناسبه من وجهة نظرك.

وشاكره لك جزيل الشكر لما بذلته من جهد في انجاز هذه الاستبانة.

الباحثه: نودي-25

البيانات الأوليه:

العمر:

- 18 أو أقل
- من 18 إلى 28
- من 28 إلى 38
- من 38 أو أكثر

الجنس:

- ذكر
- أنثى

المستوى التعليمي:

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي

المهنة:

- طالب
- موظف
- لاتعمل

المحور الأول:

هل العنصريه موروثه أم مكتسبه؟

1- الفكر العنصري يورث لنا من هم قبلنا, فأهم مصدر له هي العادات والتقاليد

- موافق
- محايد
- معارض

2-العنصريه نكتسبها من البيئه المحيطه فنحن نتشربها من ثقافه المجتمع الذي نعيش به

- موافق
- محايد
- معارض

3- العنصريه تعتمد بشكل رئيسي على التربيه الأسريه وسلوك الوالدين

- موافق
- محايد
- معارض

المحور الثاني:

مامدى تأثير التمييز العنصري بأفعالنا على أطفالنا؟

1-أرى هناك خلل في تربية أي طفل أراه يسخر من جنسية أحد العماله الأجنبيه مثلاً (ك يالهندي,يالبنقالي... الخ)

- موافق
- محايد
- معارض

2-أرى ألقاء الطفل "نُكته" ساخراً بها من أحد القبائل ذلك يعزز من العنصريه في نفسه

- موافق

- محايد
- معارض

3- هل تأيد فكرة تغريس الوالدين في نفس الطفل الكراهيه لأي مذهب عدا مذهبه

- موافق
- محايد
- معارض

4- عدم تقبل الطفل لبعض الأشخاص ذوي البشره الغامقه تصرف غير سليم وجب تقويمه

- موافق
- محايد
- معارض

المحور الثالث

مامدى ممارستنا لسلوكيات العنصريه الكامنه بلا وعي منا؟

1- تتناقل الأجيال العنصريه, رغم إجماعنا على أنها خلق غير محمود وذلك لأننا نحاربها قولاً فلاتموت بداخلنا بل تكبت

بعقولنا ونفعل بها بلا شعور

- موافق
- محايد
- معارض

2- تعتقد فكرة أن ذوي البشره الغامقه هم أكثر ميلاً للجرام والانحراف

- موافق

- محايد
- معارض

3-تعتقد كمجتمع بدوي السؤال فيه عن الأصل والعرق شيء طبيعي مفروغ منه

- موافق
- محايد
- معارض

4-مجالسة شخص من مذهب آخر غير مذهبك تجعلك تتوخى الحذر في معاملتك معه وعدم الارتياح له

- موافق
- محايد
- معارض

5-تعتقد في مجتمعنا الاستخدام الخاطئ (لناقصه عقلاً ودين) المقصد منه الأنتقاص من قيمة المرأه

- موافق
- محايد
- معارض

6- تعتقد أكثر صور العنصريه في مجتمعنا هي عنصرية اللون

- موافق
- محايد
- معارض

7- ترى أن أكثر أنواع العنصريه أنتشاراً فيما بيننا هي عنصرية العرق

- موافق
- محايد
- معارض

8- تعتقد أن الطائفه أحدى أشكال العنصريه المنتشره فيما بيننا

- موافق
- محايد
- معارض

المحور الرابع

في وسط التقدم الملحوظ هل التمييز العنصري في إزدياد مستمر؟

1-تعتقد رغم التقدم المادي في مجتمعاتنا, هل العنصريه مازالت في تزايد يوماً عن يوم

- موافق
- محايد
- معارض

2- تعتقد السبب من وراء أزدیاد العنصريه في وقتنا الحالي هو التقدم المادي وتختلف المجتمع ثقافياً؟

- موافق
- محايد
- معارض

3-تعتقد أن كلما زاد التقدم المادي في المجتمع أظهر به الفروق الماديه ممايرز بين أبنائه الطبقيه

- موافق
- محايد
- معارض

المحور الخامس

ما المناطق التي تتمركز بها العنصريه بكثره ولماذا؟

1-تعتقد أن هناك مناطق معينه تنتشر بها العنصريه أكثر من غيرها

- موافق
- محايد
- معارض

2- تعتقد أن ليست هنالك مناطق محدده للعنصريه فكل منطقه لا تخلو من إحدى أشكال العنصريه

- موافق
- محايد
- معارض

3-تتمركز العنصريه بالمناطق التي ينتشر بها التطرف الديني

- موافق
- محايد
- معارض

4- هل العنصريه تتركز بكثره في القرى والمناطق النائية نتيجه للجهل وقلة الوعي

- موافق
- محايد
- معارض

5- هل العنصريه تتركز في التجمعات الأسريه وعلاقات النسب وذلك نتيجه لتمسك بالعادات والتقاليد

- موافق
- محايد
- معارض

6- هل ترى أن الإدارات المسؤوله في التوظيف تتركز بالتمييز العنصري في معاملة المتقدمين للوظائف

- موافق
- محايد
- معارض